

## نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وقال سامحه الله تعالى وهو مكتوب بالمدرسة التي بناها السلطان أبو الحجاج ابن نصر C  
تعالى .

- ( ألا هكذا تبني المدارس للعلم ... وتبقى عهود المجد ثابتة الرسم ) .
- ( ويقصد وجه الله بالعمل الرضى ... وتجنى ثمار العز من شجر العزم ) .
- ( تفاخر منى حضرة الملك كلما ... تقدم خصم فى الفخار الى خصم ) .
- ( فأجدى إذا ضن الغمام من الحيا ... وأهدى إذا جن الظلام من النجم ) .
- ( فيا طاعنا للعلم يطلب رحله ... كفيت اعتراض البيد أو لجج اليم ) .
- ( ببابى حط الرجل لا تنو وجهة ... فقد فزت فى حال الإقامة بالغنم ) .
- ( فكم من شهاب فى سمائي ثاقب ) .
- ( ومن هالة دارت على قمر تم ) .
- ( يفيضون من نور مبين إلى هدى ... ومن حكمه تجلو القلوب إلى حكم ) .
- ( جزى الله عنى يوسف خير ما جزى ... ملوك بنى نصر عن الدين والعلم ) .

وقال C تعالى مررت يوما مع شيخنا أبا البركات ابن الحاج ببعض مسالك غرناطة حرسها الله  
تعالى فأشدنى من نظمه .

- ( غرناطة ما مثلها حضره ... الماء والبهجة والخضرة ) .
- واستجازنى C تعالى فقلت .
- ( سكانها قد أسكنوا جنة ... فهم يلقون بها نصره ) .
- وقال فى تورية طبية .
- ( إنى وإن كنت ذا اعتلال ... رث القوى بين الهزال )